

یصلی عیسیٰ خلفه کیست؟
عیسیٰ پشت سر چه کسی نماز
میخواند؟



پاسخ به شبهه اینکه
عیسیٰ نبی الله پشت سر
احمد بصری نماز میخواند

سید بحر العلوم الحسینی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

با یاری خداوند در زیر سایه امام زمان عج بر آن شدیم تا مقاله
ای جامع و کامل در رد ادعای احمد بصری و اتباعش مبنی بر
اینکه کسی که عیسی پشتش نماز میخواند احمد است بنویسیم

سید بحر العلوم الحسینی

كسى كه عيسى پشت سرش نماز ميخواند كيست؟

از نگاه احاديث فريقين

١. نبوءات نبي الله عيسى عليه السلام عن الرسول والأئمة عليهم السلام والأئمة المضلين أبان عن سليم: قال: أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، فنزل العسكر قريبا من دير نصراني. فخرج إلينا من الدير شيخ كبير جميل حسن الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه بالخلافة. فقال له علي عليه السلام:

مرحبا يا أخي شمعون بن حمون، كيف حالك رحمك الله؟

فقال: بخير يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووصي رسول رب العالمين. إني من نسل رجل من حوارى أخيك عيسى بن مريم عليه السلام، وأنا من نسل شمعون بن يوحنا وصي عيسى بن مريم. وكان من أفضل حوارى عيسى بن مريم عليه السلام الاثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده وإليه أوصى عيسى بن مريم عليه السلام وإليه دفع كتبه وعلمه وحكمته، فلم يزل أهل بيته على دينه متمسكين بملته فلم يكفروا ولم يبدلوا ولم يغيروا.

النبي والأئمة الاثني عشر عليهم السلام في كتب عيسى عليه السلام وتلك الكتب عندي إملأ عيسى بن مريم وخط أبينا بيده، وفيها كل شئ يفعل الناس من بعده ملك ملك، وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم، حتى يبعث الله رجلا من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن من أرض تدعى (تهامة) من قرية يقال لها (مكة)، يقال له (أحمد)، الأنجل العينين، المقرون الحاجبين، صاحب الناقة والحمار والقضيب والتاج - يعني العمامة - له اثنا عشر اسماء ذكر مبعثه ومولده وهجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقى أمته من بعده من الفرقة والاختلاف.

وفيه تسمية كل إمام هدى وإمام ضلالة إلى أن ينزل الله عيسى بن مريم من السماء.

فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، هم خير من خلق الله وأحب من خلق الله إلى الله. وإن الله ولي من والاهم وعدو من عاداهم. من أطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل. طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية.

مكتوبة فيه أسمائهم وأنسابهم ونعتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحدا بعد واحد، وكم رجل منهم يستسر بدينه ويكتمه من قومه، ومن يظهر منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل الله عيسى بن مريم عليه السلام على آخرهم. فيصلي عيسى خلفه ويقول: (إنكم أئمة لا ينبغي لأحد أن يتقدمكم)، فيتقدم فيصلي بالناس وعيسى خلفه في الصف الأول. أولهم أفضلهم،

وآخرهم له مثل أجورهم وأجور من أطاعهم واهتدى بهداهم. كتاب سليم بن قيس هلالي
صفحة 256

در قسمتی که معلوم شده با رنگ سبز میبینیم که عیسی پشت سر امام زمان عج نماز
میخواند

زیرا که در ترجمه آمده عیسی در پشت آخرینشان نماز میگذارد در صورتیکه احمد نه
آخرین ائمه است و نه مهدیین (البته طبق گفته خودش)

۲. ما بيكيك يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى اطع إلى الأرض إطلاعة فاختار منها
أباك فبعثه نبيا، ثم اطع ثانية فاختار بعلك، فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا، أما
علمت أنك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علما، وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما.
فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزيدا مزيد الخير كله
الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: يا فاطمة ولعلي ثمانية أضراس يعني مناقب:
إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه
عن المنكر.

يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من
الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو
بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا
مهدي الأمة الذي يصلي عيسى خلفه. ثم ضرب على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: من
هذا مهدي الأمة

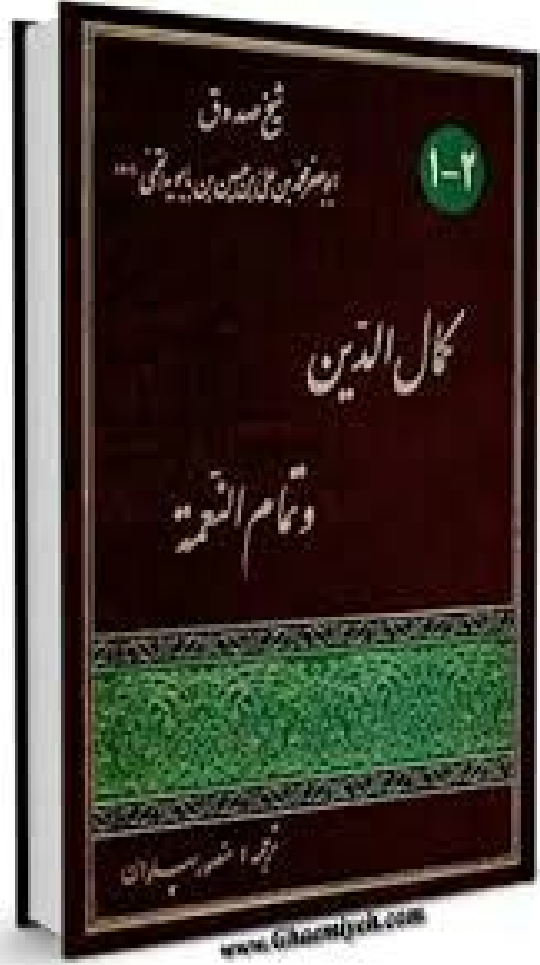
معجم أحاديث امام مهدي عج جلد اول صفحه ۱۴۷

۳. حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا أبو القاسم قال: كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن
القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير قال: أخبرني أبو إسماعيل السراج عن خيثمة
الجعفي قال: حدثني أبو أيوب المخزومي قال: ذكر أبو جعفر محمد -ابن علي الباقر
عليهما السلام سير الخلفاء الاثني عشر الراشدين (صلوات الله عليهم) فلما بلغ
آخرهم قال: الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلا خلفه (عليك) بسنته
و القرآن الكريم كمال الدين صفحه ۳۱۱

• در اینجا نیز میبینیم که آمده است عیسی پشت سر امام دوازدهم نماز میگذارد و

بالرجال ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، وركب ذوات الفروج السروج ، وقبّلت شهادات الزور ، وردّت شهادات العدول ، واستخفّ الناس بالدّماء وارتكاب الزّنا وأكل الرّبا ، وأتقى الأشرار مخافة ألسنتهم ، وخروج السفيناتيّ من الشام ، واليمانيّ من اليمن ، وخسف بالبيداء ، وقتل غلام من آل محمّد عليه السلام بين الرّكن والمقام ، اسمه محمّد بن الحسن النفس الزّكيّة ، وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحقّ فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خرج قائمنا ، فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة ، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً . وأوّل ما ينطق به هذه الآية ﴿بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ (١) ثمّ يقول : أنا بقية الله في أرضه وخليفته وحجّته عليكم فلا يسلم عليه مسلم إلاّ قال : السلام عليك يا بقية الله في أرضه ، فإذا اجتمع إليه العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج ، فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّ وجلّ من صنم [ووثن] وغيره إلاّ وقعت فيه نارٌ فاحترق . وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به .

١٧ - حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ رضي الله عنه قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثنا أبو القاسم قال : كتبت من كتاب أحمد الدّهان ، عن القاسم بن حمزة ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني أبو إسماعيل السّراج عن خثمة الجعفيّ قال : حدّثني أبو أيوب المخزوميّ قال : ذكر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر سيّر الخلفاء الاثني عشر (١) سورة هود : الآية : ٨٨ .



ما أخبر به الباقر (ع) من وقوع الغيبة ٣١١
عشر الرّاشدين [صلوات الله عليهم] فلمّا بلغ آخرهم قال : الثاني عشر الذي يصليّ عيسى بن مريم عليه السلام خلفه [عليك] بسنته والقرآن الكريم .
هذا آخر الجزء الأوّل من كتاب [إ] كمال الدّين وإتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة تصنيف الشيخ الفقيه [الصدوق] أبي جعفر محمّد بن عليّ الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رضي الله عنه .
ويتلوه الجزء الثاني أوّله باب ما روي عن الصّادق جعفر بن محمّد بن النّصّ على القائم عليه السلام .

• نه کسی دیگر

٤. ... ومنكم القائم **صلى عيسى بن مريم خلفه** إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرية علي وفاطمة ومن ولد الحسين عليه السلام... روضة الكافي جلد ٨ صفحه ٤٩

الضربة

من
الكافي
تأليف

جمعداری شد
ش. نوال ۳۶۴۱۸

تفاهر الامام الابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكافي الرازي

المنقو في سنة ۳۲۸/۳۲۹ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صحيفة فانبلد علف عليه

على ابر لعفاري

الطبعة الثانية
ق ۱۳۸۹
ش ۱۳۴۸

عنى بلشيري

مؤسس دار الكتب الاسلامي
شيخ محمد الاخواني
جمعداری اموال
مركز الدراسات والبحوث
طهران - بازار سلطاني

الجزء الثامن

حقوق الطبع وتعليق هذا التصور لمزيداً بالتعاليق والحواشي محفوظة للناشر

المهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظالم ولا تكن ظالماً فإنني للظالم
رصيد^(١) حتى أدبل منه المظلوم .

ياموسى إن الحسنه عشرة أضعاف ومن السيئه الواحدة الهلاك ، لا تشرك بي ، لا يحل
لك أن تشرك بي ، قارب وسدد^(٢) وادع دعاه الطامع الرغب فيما عندي ، الندام على
ما قد مت به ، فإن سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئه تمحوها الحسنه وعشوة^(٣)
الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئه تأتي على الحسنه الجليله فتسودها .

٩ - علي بن محمد ، عمّن ذكره ، عن محمد بن الحسين ؛ وحيد بن زياد ، عن الحسن
ابن محمد الكندي جميعاً ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن رجل من أصحابه قال : خرات
جواباً من أبي عبدالله عليه السلام إلى رجل من أصحابه ، أما بعد فإنني أوصيك بتقوى الله ،
فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحول له عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب
فإياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فإن الله
عز وجل لا يخذع عن جنسته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله .

١٠ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن عيشم بن أشيم^(٤)
عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر
بضحك سروراً فقال له الناس : أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سروراً فقال :
رسول الله صلى الله عليه وآله : إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيها تحفة من الله ، ألا وإن ربي
أتحفني في يومي هذا بتحفة لم تحفني بمثلها فيما مضى ، إن جبرئيل أتاني فأقراني من ربي
السلام وقال : يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة ، لم يخلق مثلهم فيمن مضى
ولا يخلق مثلهم فيمن بقي ، أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن أبي طالب وصيك سيد

(١) أي وقب ، منتظر لجزائه وفي نصف القول [بمرصد] وأدبل أي اغتاب المظلوم عليه . (آت)

(٢) « قارب وسدد » قال في النهاية : وفيه سدوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها
وانكروا العلوفتها والتقصير ، يقال : قارب فلان في الأمور إذا اقتصد . وقال في السين والهدال :
فيه : قاربوا وسددوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه . (آت)

(٣) عشوة الليل : ظلمته .

(٤) في بعض النسخ [عشيم] ولعله الأظهر .

الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الأسياب و حمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى ابن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليه السلام.

١١ - سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان الذي يلمي المصري ^(١) ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له قول الله عز وجل : « هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ^(٢) » فقال : « إن الكتاب لم ينطق وإن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل : « هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق » قال : قلت : جعلت فداك إننا لا نقرأها هكذا ، فقال : هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله .

١٢ - جماعة ، عن سهل ، عن محمد ، عن أبيه [عن أبي محمد] ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « والشمس وضحيها ^(٣) » قال : الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به أوضح الله عز وجل للناس دينهم ، قال : قلت : « القمر إذا تليها » ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين عليه السلام تبارك الله صلى الله عليه وآله ونفته بالعلم نفثاً ، قال : قلت : « والليل إذا يغشيها » ؟ قال : ذلك أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلساً كان آل الرسول أولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال : « والليل إذا يغشيها » قال : قلت : « والنهار إذا جليها » ؟ قال : ذلك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال : « والنهار إذا جليها » .

١٣ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : « هل أتيك حديث الغاشية » ؟ قال : يغشاهم القائم بالسيف ، قال : قلت : « وجوه يومئذ خاشعة » ؟ قال : خاشعة لا تطيق الامتناع ، قال : قلت : « عاملة » ؟ قال : عملت بغير ما أنزل الله ، قال : قلت : « ناصبة » ؟ قال : نصبت غير ولاية الأمر ، قال : قلت : « تصلى ناراً حامية » ؟ قال : تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم .

١٤ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام

۵. روى البخاري بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم»

• بخاری از ابو هريرة نقل میکند که ابو هريرة گفت پیامبر فرمودند چطورید شما در حالیکه ابن مريم میانتان نازل شود و امامتان در بینتان باشد

صحیح بخاری کتاب بدء الخلق باب نزول عیسی

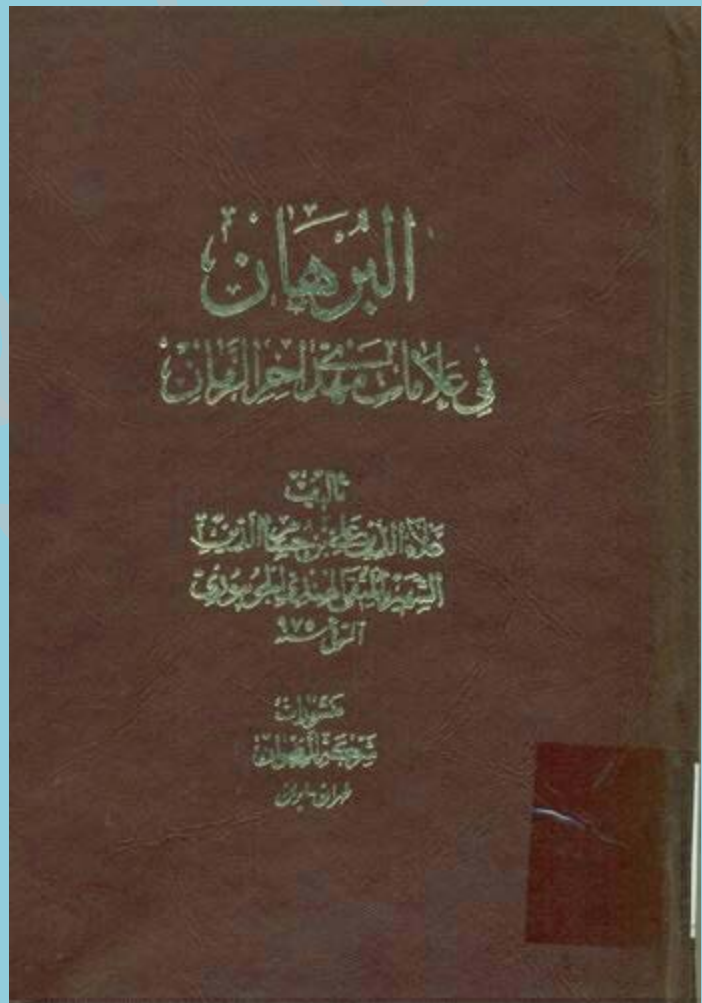
۶. أخرج أبو نعیم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه

• پیامبر فرمودند از ماست کسی که عیسی بن مريم پشتش نماز میخواند

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ص ۱۵۸

۷. وأخرج أبو نعیم عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل عيسى بن

مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صلّ بنا، فيقول: لا وان بعضكم على بعض أمراء،
تكرمة الله لهذه الأمة



آخرها حتى لا ينافي بقية الروايات المصريحات بأنه في آخرها، لتقدمه يسيراً على عيسى وصفه بأنه وسط وعيسى بأنه آخر - انتهى .

٦ - وأخرج ابن ماجه والرويانى وابن خزيمة وأبو عوانة والحاكم وابونعيم واللفظ له عن أبي امامة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الدجال - وقال : « فتنقى المدينة الخبث منها كما ينقى الكبر خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت أم شريك فأين العرب يا رسول الله يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وامامهم المهدي رجل صالح ، فبينما امامهم [المهدي] قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم وقت الصبح ، فيرجع ذلك الامام ينكص يمسي القهقري ليتقدم عيسى ، فيضع عيسى يده بين كفيه ، ثم يقول له تقدم فصل ، فانها لك أقيمت ، فيصلي بهم امامهم » .

٧ - وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قال : « المهدي من هذه الامة ، وهو الذي يوم عيسى بن مريم عليهما السلام » .

٨ - وأخرج نعيم بن حماد قال : « المهدي الذي ينزل عليه عيسى

ابن مريم ويصلي خلفه عيسى » .

٩ - وأخرج ابو عمرو الداني في سننه ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي : تقدم صل بالناس ، فيقول عيسى : انما أقيمت الصلاة لك ، فيصلي خلف رجل من ولدي » .

١٠ - وأخرج ابو عمرو الداني في سننه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال طائفة من أمتي تقاتل على

يازدهم

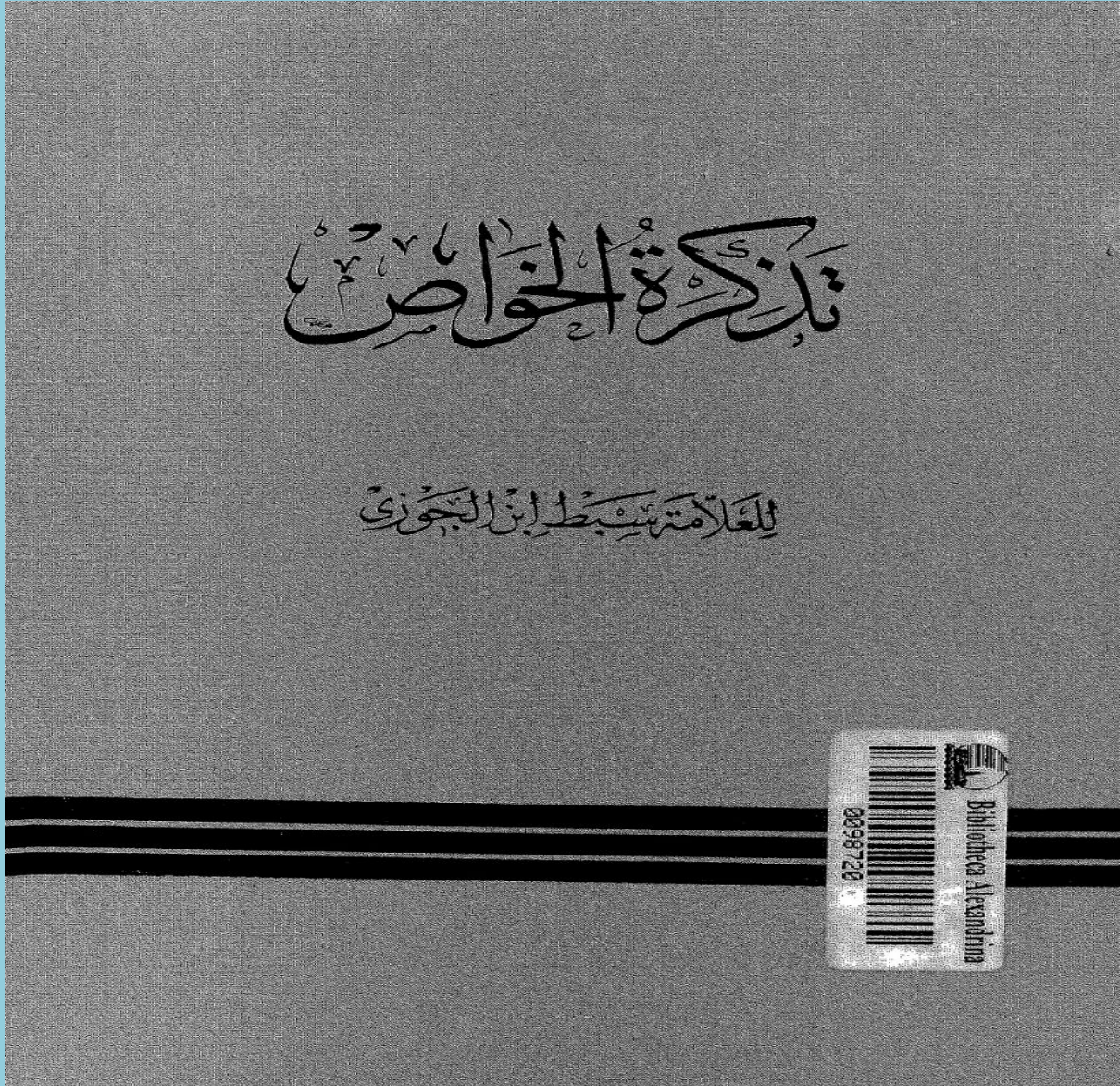
وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَلْتَقَتِ الْمَهْدِيُّ وَقَدْ نَزَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّمَا يَقْطُرُ مِنْ شَعْرِهِ الْمَاءُ فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ: تَقَدَّمَ صَلِّ بِالنَّاسِ فَيَقُولُ عَيْسَى: أِنَّمَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَكَ، فَيَصْلِي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي»

البرهان ص ١٦٠ ، البيان في أخبار صاحب الزمان للكنجي الشافعي ص ١٧٧ .

دوازدهم

قال سبط ابن الجوزي: «وقال السدي: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجاء وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى: تقدم، فيقول عيسى: أنت أولى فيصلني عيسى وراءه مأموماً»

(٨) تذكرة الخواص ص ٣٦٤ ، وللحافظ الكنجي الشافعي تحقيق



عدلاً كما ملئت جوراً . فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور .
وقد اخرج أبو داود والزهري عن علي بمعناه وفيه لو لم يبق من الدهر
إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً ؛ وذكره في روايات
كثيرة ويقال له ذو الاسمين محمد وأبو القاسم قالوا أمه أم ولد يقال لها صيقل .
وقال السدي يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجاء وقت الصلاة فيقول
المهدي لعيسى تقدم فيقول عيسى أنت أولى بالصلاة فيصلي عيسى ورأه مأموماً
قلت فلو صلى المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين أحدهما لأنه يخرج عن
الامامة بصلاته مأموماً فيصير تبعاً ، والثاني لأن النبي ﷺ قال لا نبي بعدي
وقد نسخ جميع الشرائع فلو صلى عيسى بالمهدي لتدنس وجهه لا نبي بعدي
بغير الشبهة .

وعامة الامامية على ان الخلف الحجّة موجود وانّه حتى يرزق ويحتجون
على حياته بأدلة منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لا يدري كم
لها من السنين وانهما يجتمعان كل سنة فيأخذ هذا من شعر هذا وهذا من شعر هذا
وفي التوراة ان ذاك القرنين عاش ثلاثة آلاف سنة والمسلمون يقولون
الفأ وخمسمائة .

وقال محمد بن اسحاق عاش عوج بن عناق ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة
ولد في حجر آدم وعناق أمه وقتله موسى بن عمران وأبوه سيحان وعاش
الضحاك وهو بيور سب الف سنة وكذلك طهمورث .

واما من الانبياء نخلق كثير بلغوا الالف وزادوا عليها كآدم ، ونوح
وشيث ونحوم وعاش قينان تسعمائة سنة وعاش مهلائيل ثمان مائة وعاش نقيل
ابن عبد الله سبعمائة سنة وعاش سطيج الكاهن واسمه ربيعة بن عمرو ستمائة
سنة وعاش عامر بن الضرب خمسمائة وكان حاكم العرب وكذا تيم الله بن ثعلبة
وكذا سام بن نوح وعاش الحرث بن مضاض الجرهمي اربعمائة سنة وهو القائل

مهدی و عیسی بن مریم جمع میشوند پس می آید وقت نماز پس مهدی به عیسی میگوید
حرکت کن (تو بایست به جلو)

پس عیسی میگوید تو افضل تری

حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، قال حدثنا هاشم ابن مالك أبو دلف الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقية ، قال حدثنا العباس بن الفرغ الرياشي ، قال حدثنا شرحبيل بن أبي عوف ، عن يزيد بن عبد الملك، عن سعيد المقري ، عن أبيهريرة قال: قلت لرسول الله ﷺ: إن لكل نبي وصي وسبطان فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت ولم يرد الجواب ، فانصرفت حزينا فلما حان الظهر قال: ادن يا أبا هريرة، فجعلت أدنوا وأقول: أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله.

ثم قال: إن الله بعث أربعة ألف نبي، وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصي خير الوصيين وإن سبطي خير الأسباط. ثم قال عليه السلام:

سبطي خير الأسباط الحسن والحسين سبطي هذه الأمة، وأن الأسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثني عشر رجال وأن الأئمة بعدي اثنا عشر من أهل بيتي علي أولهم وأوسطهم محمد وآخر هم محمد، ومهدي هذه الأمة الذي عيسى بن مریم خلفه، ألا إن

كفایه الأثر صفحہ ۱۰. از ابو هريرة

و در اینجا نیز پیامبر میفرماید که عیسی پشت دوازدهمین نفر از ائمه نماز میخواند

بَابُ مَا جَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 فِي التَّحْطُّبِ عَلَى الْأَثْمَةِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ :

الحديث الأول

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو ذَلْفِ الْخَزْرَجِيِّ - يَنْفَعِدَا فِي مَسْجِدِ الشَّرِيفَةِ - قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَيْبِيُّ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا وَ بَيْتَيْنِ ، فَصَلِّ وَصِيَّكَ وَ بَيْتَاتِهِ فَسَكَتَ وَ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْجَوَابَ ، فَانصَرَفْتُ عَزِيمًا فَلَمَّا حَانَ الظُّهْرُ قَالَ : اذْئَنْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَجَعَلْتُ أَذُوهُ وَ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ .
 ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلِيٍّ نَبِيِّ وَ كَانَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلِيٍّ وَصِيٍّ وَ ثَمَانِيَةُ آلِيٍّ بَيْتِي ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّي خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ إِنَّ بَيْتِي خَيْرُ الْأَسْبَابِ .
 ثُمَّ قَالَ 7 : بَيْتِي خَيْرُ الْأَسْبَابِ ، الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ بَيْتَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ إِنَّ الْأَسْبَابَ كَانُوا مِنْ وَلَدِي يَغْتَوِبُونَ ، وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ إِنَّ الْأَثْمَةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، عَلَيَّ أَوْلَاهُمْ ، وَ أَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَ أَيْزَلُهُمْ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ تَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةَ ، الَّذِي يَحْتَلِي عَيْسَى بْنُ مَرْزَبَانَ خَلْفَهُ ، أَلَا إِنَّ مِنْ تَشَكُّكِ يَوْمَ بَعْدِي لَقَدْ تَشَكَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ تَحَلَّى بِهَيْبِهِمْ لَقَدْ تَحَلَّى مِنْ حَبْلِ اللَّهِ !

کتابخانه الأسیر
 قم المنقذ علی
 الأئمة الإثني عشر

۱۰۰

(۱) بحار الأنوار، ج ۳۶، ص ۳۱۲، ح ۱۵۷ عن کتابة الأثر.

خب تا اینجا استناد کردیم به احادیث شیعه و سنی که گاهی حصر در دوازده کرده بودند و گاهی هم غیر مستقیم و آنچه که معلوم است اینست که عیسی پشت سر امام زمان عج نماز میخواند

افضلیت امام و مأموم

مطمئننا امام جماعت بر مامومین افضلیت دارد زیرا که هیچ عقل سلیمی میان خوب و خوب تر خوب را انتخاب نمیکنند

پس در اینجا هم امام زمان عج از عیسی نبی افضل تر است لذا اگر احمد همچین ادعایی بکند دقیقا تنافی دارد با این مطلب خودش که میگفت مقام مهدیین از ائمه و پیامبران پایین تر است.

ادعای احمد و اتباعش مبنی بر اینکه کسی که عیسی پشتش نماز میخواند احمد است اتباع احمد در کتب خود آورده اند که عیسی پشت سر آن نماز میخواند

الدكتور أبو محمد الأنصاري 191 I

الله بهم الظلم وبجبي بهم الحق ويسيت بهم الباطل عدتهم عدة أشهر السنة آخرهم يصلي عيسى بن مريم خلفه (1).

◀ قوله (عدهم عدة أشهر السنة) ، أي إن عددهم إثنا عشر ، وهؤلاء الإثنا عشر (ع) هم أبناء فاطمة وعلي عليها السلام ، إذن بالنتيجة يكون أحمد هو كتمان عدتهم ، أي هو الثاني عشر منهم ، وهو الذي يصلي خلفه عيسى (ع) إذن هو القائم .

الدليل الحادي عشر :

الهداية الكبرى - الحسين بن حمدان الحنصلي :

عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن جده الحسين ، عن عمه الحسن ، عن أمير المؤمنين عن رسول الله (صل الله عليه وآله) قال : (إذا تواترت أربعة أسماء من الأئمة من ولدي فرايهم القائم المؤمل المنتظر) (2) . والأسماء التي تتواتر لا بد أن تكون على اسم رسول الله (ص) لأن أي اسم آخر يخرج الإمام المهدي محمد بن الحسن (ع) ، والآن لدينا :

1- محمد الباقر 2- محمد الجواد 3- محمد المهدي (ع) ، ورسول الله لا يدخل في جردة الحساب لأنه (ص) قال : من الأئمة من ولدي .

إذن الرابع لا بد أن يكون أحمد ، وهو القائم المؤمل المنتظر عليه السلام .

الدليل الثاني عشر :

كتاب سليم بن قيس - تحقيق محمد باقر الأنصاري :

في خبر طويل ... (ثم ضرب يده على الحسين عليه السلام فقال : يا سلمان ، مهدي أمي الذي يسلا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما من ولد هذا . إمام بن إمام ، عالم بن عالم ، وصي بن وصي ، أبوه

الدكتور أبو محمد 190

متناه الصالحين
قال رسول الله
الحصائل - الفصول
(عن علي (ع)
يعدي قال لي :
عيون أخبار الرضا
قال رسول الله
خوئي من آخر
بحار الأنوار -
(قال رسول الله
ويعد عاني ، عجب
إذن الإمام المهدي
حديثه (ع) هو

الدليل العاشر :

قال رسول الله (ص) : (يا علي إن مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين وأحبهن إلي بعدك وتكائن منكبا سيدا شباب أهل الجنة والشهداء المضحجون القهقرون في الأرض من بعدي والنجباء الزهر الذين يطفى

(1) متناه الصالحين : ج 1 - ص 159 .
(2) الحصائل : ص 429 .
(3) عيون أخبار الرضا (ع) : ج 2 - ص 264 .
(4) بحار الأنوار : ج 23 - ص 128 .

و نیز خود احمد هم در کتابش قائل به آنست که عیسی پشت او نماز میخواند

8..... اشارات انصار امام مهدی (عج)

خواست من همان خواست خداوند سبحان و متعال است این که ساکنان کره زمین جز به خواست خداوند عمل نکنند و این که زمین پر از عدل و داد شود همان طور که اکنون از ظلم و ستم پر شده است ؛ و این که گرسنه ها ، سیر شوند و هیچ فقری در روی زمین ی سرناه نباشد و بنیم ها بعد از غم های طولانی شاد شوند و زنان بیوه نیازهای مادی خودی را با عزت و کرامت به دست آورند و... و این که عدالت و رحمت و صداقت که مهم ترین موارد دین است فراگیر شود.

از شما خواهش می کنم که اعتقاد را به حضرت عیسی بن مریم (عج) بطور واضح بیان کنی و اعتقاد را به آیهاتی از انجیل تأیید کن تا بتوانم حقیقت را برای شما و برای همه کسانی که خواهان حقیقت هستند و از ذوقیات صغری و کبری و از معاد واز خدا می ترسند بیان کنم.

احمد الحسن

سؤال/۲: چطور می گویند که حضرت عیسی (عج) در آخر الزمان ظهور می کند و در پشت کسی که می گویند پیامبر نیست و امیش عقد المهدی است نماز می خواند آیا این عیب نیست؟ چطور پیامبر پشت سر کسی که پیامبر نیست نماز می خواند؟

Reta Jorj - زن سبسی
۱۶ / صفر / ۱۴۳۶ هـ ق

جواب: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

ای خواهر : نماز پیامبر خدا حضرت عیسی بن مریم (عج) در پشت امام مهدی (عج) دو احتمال دارد :

با این که امام مهدی (عج) برتر از عیسی (عج) باشد و طبیعتاً امام مهدی (عج) وقتی می تواند برتر باشد که مقام نبوت داشته باشد ، در این حالت جای بحث برای سؤالی که طرح کردید وجود ندارد با وجود این که من به این مورد اول معتقد ولی احتمال دوم را نیز می گویم. و با این که عیسی (عج) برتر از امام مهدی (عج) باشد در این صورت سؤال شما جای بحث و بررسی دارد و جواب آن ، در دو کتاب تورات و انجیل یا عهد قدیم و عهد جدید و همین طور در قرآن موجود است.

جوابهای روشن کننده

(قسمت اول)

جواب های بیانی آل محمد

سید احمد الحسن (عج)

برسؤال هایی که از طریق شبکه اینترنت وارد شده است

اینجا از احمد سوال میشود که منظور تو از مهدی کیست؟ که اینطور مقام ها برایش قائل شدی؟

احمد و تشبیه خود به عیسی

یکی از بحث های دیگر آنست که احمد و اتباعش او را شبیه به عیسی میدانند و احمد هم در اکثر کتب خودش میگوید در رجعت شخص کسی مثلاً مالک اشتر نمایا بلکه شبیه به آن که یکی از انصار امام مهدی عج باشد می آید.

و احمد اینطور نقل ها زیاد دارد و نیز اتباع احمد

... اما روایتی که ذکر می کند که اصحاب کهف همراه قائم غ مبعوث می شوند همچنین بعضی از اصحاب مخلص رسول الله و امیر مؤمنین غ همچون مالک اشتر و... در رکاب امام زمان خواهند بود، مقصود در این جا خود آنها نمی باشد بلکه مراد در این روایت این است که افرادی نظیر آنها، اصحاب قائم غ هستند یعنی مردی از اصحاب قائم غ وجود دارد که در شجاعت و بصیرت و فرماندهی و شدت یقین در ذات خداوند و طاعت

خداوند و اخلاق کریمه و بسیاری از صفاتی که مالک اشتر از آنها برخوردار بود، نظیر مالک اشتر است، پس به این خاطر ائمه و او را به مالک اشتر تشبیه می کنند.

و این امر از اهل فصاحت و بلاغت و سادات آنها اهل بیت و بعید نیست مانند یکی از شعرای حسینی که ورود علی اکبر را به میدان مبارزه را به ورود محمد به میدان تشبیه می کند آن هم به خاطر شباهت زایدی است که علی اکبر در خلق و خلقت به حضرت محمد دارد...

متشابهات جلد چهارم صفحه ۱۲

میبینم که مثلا در رجعت که معصومین فرموده اند مالک اشتر می آید احمد میگوید شبیه آن می آید و نیز عبدالرزاق دیراوی کتابی دارد به نام شبیه عیسی و مصلوب کیست؟

خب اینجا باید واضح شود که احمد شبیه شبیه عیسی است یا نه احمد شبیه عیسی است

اگر شبیه شبیه عیسی که همان یهودای اسخریوطی است باشد که دقیقا مشتمل بر دهان خودش و اتباعش زده

و اگر نه شبیه عیسی باشد که در رجعت می آید باز هم دچار تناقض میشود زیرا که قبلا ادعا کرده است شبیه یهودای اسخریوطی است

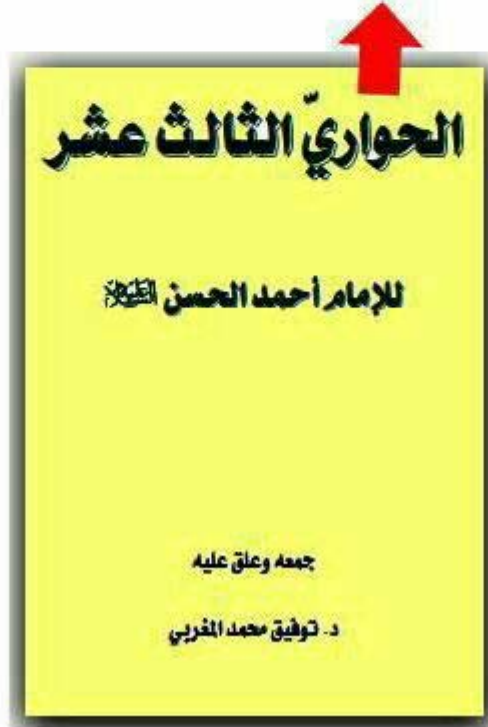
الحواري الثالث عشر ١٠٩

ماذا تفعل هنا؟ أنت تلميذ يسوع ، فأجابه يهوذا كما أرادوا منه واستلم بعض المال وأسلمه لهم» إنجيل يهوذا - للشهد الثالث.

ومع الالتفات إلى أنّ كلمة يهوذا تعني بالعربي الحمد أو أحمد^(١) أي اسم للمهدي أو المنقذ أو المعزي للموعود به في آخر الزمان يتوضح أنّ المراد يهوذا الآخر الذي شبه بعيسى وصلب

١١٠..... إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

بدلاً عنه والذي خاطبه عيسى عليه السلام بأنه سيعود ويسود في آخر الزمان هو المنقذ والمعزي والمهدي (أحمد) للمذكور في التوراة والإنجيل والقرآن ووصية رسول الله محمد صلى الله عليه وآله^(١).



دور باطل

طبق مطالب ارائه شده

میبینیم که احمد هم ادعا کرده است که عیسی پشت سر او نماز میخواند و هم خود احمد شبیه عیسی است.

دور بدین منوال است که یمانی از علامات آن مهدی است که عیسی خلف او نماز می خواند و از طرفی احمد مدعی همین مهدویت و همین یمانیت هست.
یعنی اول باید احمد دجال خروج کند تا بعد از او احمد دجال ظهور کند.
و اگر احمد شبیه عیسی باشد دور دیگری هم اضافه میشود:
بدین منوال که

احمد باید خروج کنه تا احمد ظهور کنه تا احمد پشت اون احمد نماز بخونه

نتیجه

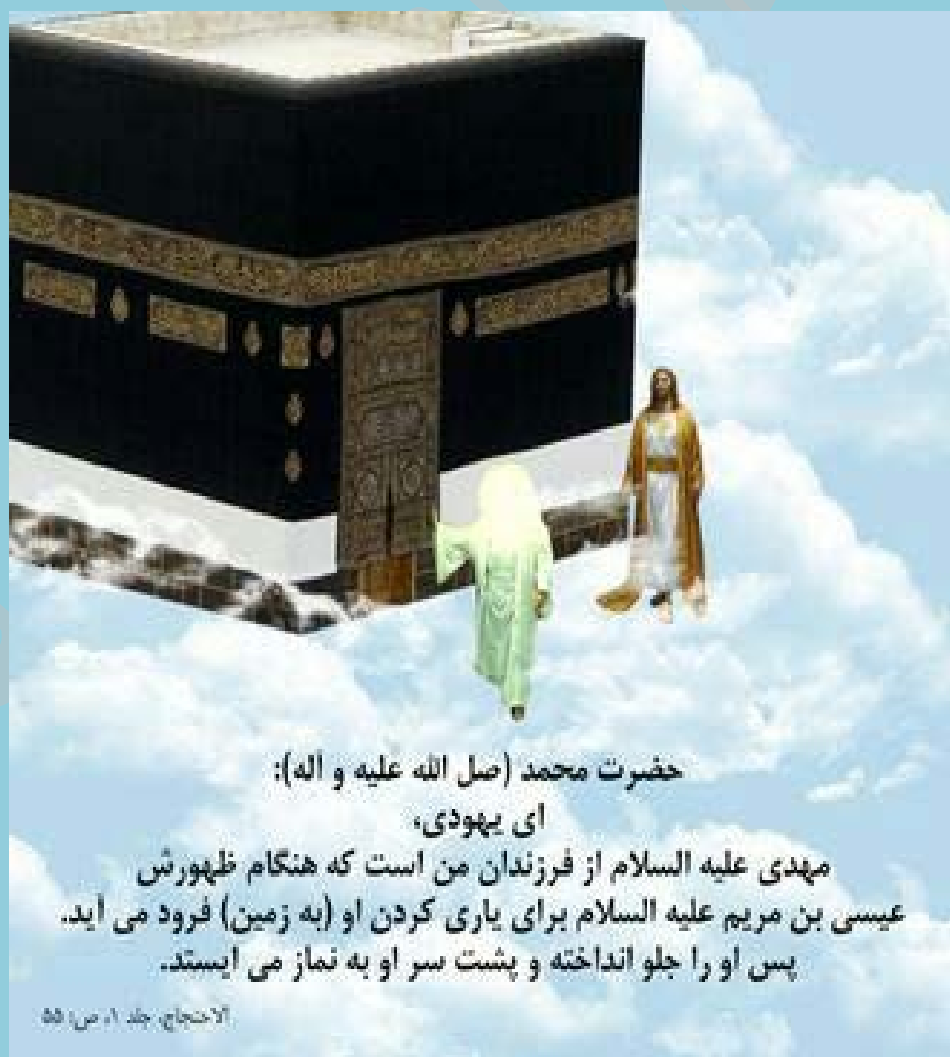
اول میگه عیسی پشت سر مهدی نماز میخواند که معلوم نیست خودش است یا امام زمان عج بعد اتباعش توضیح میدن کلام احمد و میگن پشت سر احمد نماز میخونه **دوما** غالب اشخاصی که در رجعت میان را تأویل و تشبیه میبره مثلا مالک اشتر میگه خود مالک نماید بلکه شبیه مالک میاد مثل علی اکبر که تو جنگ میگفتن پیامبر اومده **سوما** این کلام احمد را اتباعش توضیح غیر مستقیم میدن از طریق کتاب های خودشان مثل شبیه مصلوب و...
و یکجورایی میگن تو رجعت شبیه عیسی میاد که احمد باشه
چهارما احمد میزنه تو دهنشون و میگه من شبیه یهودای اسخریوطی ام که به جای عیسی مرد پس عیسی نیستم
پس اگر بگیم احمد همون عیسی است باید بگیم احمد پشت خودش نماز میخونه
و اگر بگیم یهودا...
یک مشت محکم تو دهن خودشو و اتباعش زده زیرا اتباعش فقط کلام های متشابه احمد را توضیح داده اند

النتیجة

اینکه عیسی مسیح پشت سر امام زمان عج نماز میخواند نه کسی دیگر طبق روایات شیعه
و احمد و اتباعش با مطالبشان درگیر دوری شدند که پاسخی بر آن نیست
لذا احمد گاف بزرگی زده است و در حین گاف زدن فراموشی گرفته و مطالبش سر تاسر
تناقض و دور است

اللهم صل علي محمد وال محمد وعجل فرجهم و أهلك أعدائهم و منكري فضائلهم أجمعين من
الان الي لقاء يوم الدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



حضرت محمد (صل الله عليه و اله):

ای یهودی،

مهدی علیه السلام از فرزندان من است که هنگام ظهورش
عیسی بن مریم علیه السلام برای یاری کردن او (به زمین) فرود می آید.
پس او را جلو انداخته و پشت سر او به نماز می ایستد.

الاحتجاج، جلد ۱، ص ۵۵

کانال ندای شیعه :

<https://telegram.me/nedayeshiacom>

گروه ندای شیعه در تلگرام :

<https://telegram.me/joinchat/AzVZNTy5lbLEe0FIDA5CCQ>

سایت رادیو ندای شیعه :

www.nedayeshia.com

تهیه کننده : @momeneh20